

محمد سيد حاج - اليقين #الرقائق #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسننه واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين الحضور الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

منزلة هذه الليلة من منازل ايامك نستعين هي منزلة اليقين واليقين رح الایمان لو قلنا ان الایمان روح الاعمال الصالحة فان رح الایمان اليقين وابن القيم رحمة الله يقول بان اليقين - 00:00:23

من الایمان بمنزلة الروح من الجسد وجميع من تكلم عن مقامات الایمان ترجع جميع اقوالهم الى اليقين فاليقين تدرج تحته كثير من المنازل فلا يكون الزاهد زاهدا حتى يكون مستيقنا - 00:00:58

ولا يكون المتكوك على الله متوكلا الا بيقين ولا يكون المحب لله محبا الا بيقين فانت تعرف ربك تصل وكل يوم تتقدم خطوات في سبيل طاعته فاذا وصلت الى درجة من المحبة واليقين - 00:01:28

صرت عبدا له سبحانه وتعالى لذلك يقول ابن القيم الى اليقين شمر العابدون وبه تفاضل العارفون واذا تزوج اليقين بالصبر ولد الامامة الامامة في الدين تولد الامامة في الدين بعد الصبر واليقين. قال جل وعلا - 00:01:55

وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنوا هذه مقدمة يحاول ابن القيم فيها ان يرحب الناس في اليقين قبل ان يعرفه اليقين اذا استقر في القلب انتفع الانسان بكل شيء - 00:02:22

لان اليقين يجعل القلب حاضرا ويجعل الفكر ثاقبة انت كل شيء تنظر اليه من خالك يقينك اذا ايمنت بالله وبوعده وبوعيده وبامرها وبنهايه وايمنت بكل ما ينبغي ان تؤمن به عندها تنتفع بالآيات - 00:02:53

يقول الله عز وجل وفي الارض ايات للموقنين الموقن وبالآخرة مثلا الذي يرى ان الآخرة قريبة ولا يراها بعيدة وهذا اشكالنا نحن انا نرى ان الآخرة بعيدة منا. من رأى ان الآخرة قريبة كل شيء - 00:03:19

من حوله يفسره على انه امر اخره او يقوده ويديله الى الآخرة. هذا معنى الانتفاع بالآيات حتى الفلاح علقة الله باليقين. ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين الذين يؤمدون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم - 00:03:48

ينفون قال اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون هذا الفلاح معلق باليقين اليقين في قوله جل وعلا اه وبالآخرة هم يوقنون وبالآخرة هم يوقنون. فمن استيقن بالآخرة كل شيء من حوله - 00:04:12

يفسره على اساس الآخرة لانها تستغرق فكره ولانها تشغل باله الانسان اذا شغل بشيء يبدأ يفسر كل الاشياء على اساس الذي في ذهنه اذا انشغل بشيء مثلا لو انه كان جالسا في غرفة - 00:04:41

وانقطع التيار الكهربائي تذكر القبر وظلمته دين اهل اليقين ما النور بيقطع والحكاية بتظلم. في ناس بتذكروا اي زول بيذكر حاجة.

في زول ما بيذكر اي حاجة النور قطع النور قطع - 00:05:05

الكهرباء ولو المباراة شغاله يقول يا اخي يا اخي الزفة الزفت ما بيذكر الاخ اصلا مع انه هو معبر لاهل اليقين وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون - 00:05:24

اه مثلا لو انه رأى منظرا جميلا ودخل سوبر ماركت فيه من كل شيء والي جو سوبر ماركت بقول الله لا تحرمنا جنتك اللهم لا تحرمنا جنتك. ادخل الجنة هنا شنو - 00:05:48

دائما يتذكر اذا ركبت السيارة العربية الفارهة الجميلة. جيت ركبت فيها مفروض تقول شنو؟ شرعا مفروض تقول شنو سبحان الذي

سخر لنا هذا. جميل انت بتدخل الدنيا بتدخل الآخرة في الدنيا طوالى - 00:06:15

عشان ما تتكرر. سبحان الذي سخر لنا هذا. واضح وما كان له مقرنون وما قمنا له مقرنون اي اقوياء يعني لم نؤت النعمة بقوتنا مقرنون. القرن هو عالمة القوة القرن والقرن يراد به الجمع - 00:06:43

الجمع ايضا عقد القران هو عقد قران لانه يجمع بين شنو بين اثنين عقد القران وقارن بين التمرتين يعني شنو جمع شنو بينهما وما كان جامعين يعني ما جمعنا هذه الاموال او هذه النعمة بحوضنا وقوتنا لكن المهم وانا الى ربنا - 00:07:08

لمنقلبون زول راكب عربية اخر موديل يطري الموت قلنا فيه حاجات تانية يا اخوانا ان الى ربنا لمقربون ده معناه شنو معناه حنمشي الله في يوم من الايام الموت يعني ولا فيه حاجة تانية يا اخوانا - 00:07:33

ان اذ الرب لمنقلبون. وما الذي يذكرك في هذه اللحظة وانت تركب سيارة من النعم اذكرك هذا بالموت السبب هو ان ركوب الدابة يذكر برکوب النعش يذكر برکوب شنو النعش تعرفوا النعش - 00:07:53

الموت ما برضه زي ما انت ركبت بيديك بتركب لكنك بيرکبوا غصب انا بقيت برضه بتركبها يا من تقتنع زاته فبالتالي المؤمن دائمًا يقينه في في الآخرة يجعله يفسر كل الاشياء - 00:08:21

على اساس الآخرة. اهل النار في النار ادركوا انهم دخلوا النار بعدم اليقين قال جل وعلا عنهم عن حالهم واذا قيل لهم ان وعد الله حق وال الساعة لا ريب فيها - 00:08:48

قالت لهم الرسل وقال لهم اهل الایمان ذلك. قلتم ما ندري الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقندين دخلوا النار بعدم اليقين. طيب ایوة. قال العالمة ابن القيم اعمال القلوب - 00:09:11

التي نتحدث عنها في هذه المقامات الایمان المحبة الخوف الرجاء الاخلاص اعمال القلوب روحوا روح واعمال الجوارح يعني الجوارح اذا لم يكن هنالك اعمال القلوب شخص يصلى دون ان يكون مستحضرها بقلبه اي معنى من المعاني - 00:09:40

صلاته ميته لا روح فيها واضح ولا ما واضح وروح الاعمال الصالحة اعمال القلوب. وروح اعمال القلوب اليقين وروح اعمال القلوب اليقين. طيب اه قلنا فيما قلنا بان كل المقامات الایمانية ترجع الى اليقين - 00:10:05

يعني مثلا فسر التوكل بانه قوة يقين. اتفقوا شنو قوة شنو قوة يقين هذا هو التوكل. يقول لك توكل على الله قال جل وعلا فتوكل على الله انك على الحق - 00:10:39

كونك على الحق هو اليقين الحق هو اليقين يا اخواننا فتوكل على الله انك على الحق المبين وبالتالي التوكل اذا اليقين اذا دخل القلب امتلا القلب نورا واشراقا ولا شك - 00:11:08

انه لا يتصور يقين مع السخط دول بيسخنوا يا اخي دي عيشة كرهتنا الحياة الناس بيقول لك كرهتنا الحياة وشغالين في الحياة ده شغل جه والله انا دي من الالفاظ المعتادة الناس يقول لك كرهتنا الحياة وكرهتنا العيشة. وما تلماش عايش وشغال وما عنده

اي عودة. انت كرهوك العيشة وبين العيشة؟ كرهوك النبي - 00:11:30

السخط يفارق اليقين. حيث اليقين السكينة. شوف اليقين معه سكينة طوالية. اي زول مستيقن ما بيترزع وما بتجهزها مطمئن يعلم ان كل شيء مقدر وان كل شيء مكتوب. هو على درجة من الرضا - 00:11:59

هذا الشخص لا يمكن ان يصاب بشيء من الفزع ابدا. دائمًا في سكينة. اليقين معه السكينة والسخط والشك والتردد والري معه القلق والهم والغم والحزن. دائمًا يكون صاحب حتى لو لقى ما يبرتاج الصدر ولا يستلذ بنعمة - 00:12:18

لان سبب التلذذ بالنعمة الفرح بها انت اذا ادركت انها نعمة تفرح بها. اما اذا لم تدرك انها نعمة فانك لن تفرح ولن تلتفت اليها سوف تتعاطى النعم وتحرم لذتها - 00:12:47

هذا من الشيء ان العجيب. طيب نعم هو اليقين اصلا في اللغة الشيء الواضح الثابت الحق والموت شيء واضح. حتى اناك اليقين. لانه انت كان ما استيقنت في الوقت ذاك بستيقظ - 00:13:04

كمان متأكد بيتأكد يعني ديك لحظة ينقطع فيها كل كل شك. طيب اختلف اهل السلوك والتربيه في اليقين. هل هو كسبى ام وهبي

يعني الزوج ييلقى اليقين بيكسبوا بيعمل حاجات معينة ويبيقى عنده يقين ام انه - [00:13:28](#)

هبة من الله. هل هنالك علم يسمى علم اليقين يتعلم الانسان ام كيف يأتي اليقين قال ابن القيم بعضهم قال ان اليقين علم والعلوم مكاسب العلم الزوج ييلقى العلم المستودع في القلب العلم المستودع جوا القلب المخزون جوة القلب هو شنو هو اليقين اذا كان [00:13:56](#)

وذلك لأنهم قالوا اليقين العلم المستودع في القلب العلم المستودع جوا القلب المخزون جوة القلب هو شنو هو اليقين اذا كان مستودع في القلب لا لا يبتسم هذا دل على انه غير كسبى معناه وشنو - [00:14:23](#)

وهي لكن بعضهم قال اليقين زيادة الایمان والایمان يكتسب ابن القيم يقول اليقين وده رأي ابن القيم في مقامات الایمان المحبة. محبة الله كسبية ولا وهبية يعني انت بتحب الله الله بيقذف في قلبك حبه - [00:14:46](#)

ولا انت براك بتحبه مقامات الایمان اعمال قلب هدية ومواهب ام مكاسب قال ابن القيم هي مكاسب باعتبار اسبابها باعتبار شنو اسبابها مواهب باعتبار ذاتها ونفسها يعني شنو انت في اشياء بتعملها بيزيد الایمان. الایمان دا من ربنا - [00:15:11](#)

لكن ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في من ربنا لكن في حاجات بتزيد الایمان اذا تليت عليهم اي انه زادت الایمان. انت تمشي تقرأ؟ ايمانك يزيد فباعتبار الاسباب ومكاسب اليقين عنده اسباب - [00:15:47](#)

اولى درجات اليقين واسباب اليقين التفكير لا يتصور ان يكون هنالك شخص مستيقن وهو لا يتفكر. ما بتتفكر في الحجر. يا عالم اي حاجة صدفة. ما في حاجة صدفة يا عين في السحاب ده - [00:16:14](#)

يا عيني في الجبال الراسيات. وشف ربنا لمن يدورك تعانين بوربك الحاجات الكبار كبار. يعني ما اي حاجة الله قال لك ما بييفتشوها قال جل وعلا افلم ينظروا في السماوات - [00:16:33](#)

السما دي يعني افلا ينظرون اذا ابلي كيف خلقت؟ الابل ده بيخش حجر والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض الحاجات اللي ربنا بيقول لك عاينا كبيرة كبيرة - [00:16:47](#)

واضحة اتين ثلاثة وبالتالي التفكير قال ابن عباس رضي الله عنهما تفكر ساعة بقلب واع خير من قيام ليلة بقلب ساهي اليقين بيجي بالتفكير اول حاجة ثم يأتي بالعلوم مثل هذه العلوم تجعلك تستيقظ - [00:17:17](#)

عرفته فهو باعتبار اسبابه شنو كسب يكتسب وباعتبار ذاته ونفسه شنو؟ وهبي. اليقين ده هو زاته شنو الا من ربنا يعني ذات اليقين ونفس اليقين هي من الله يديك لربنا - [00:17:48](#)

لكن ممكن تكتسبها اذا عملت بشنو باسبابها. طيب اه تكلم العلماء عن معانى اليقين فقيل قوة تحقق الاسرار باحكام الغيبات تتحقق الاسرار الاسرار هي الامور شنو الخافية الامور الخافية تتحقق تتحقق تصبح حقيقة - [00:18:18](#)

من اكثرا الامور التي تخفي على الناس الغيبات ولذلك اليقين في الغيبات اصلا يا اخوانا المشاهدات لا تحتاج الى يقين واحد يقول لك ده كوبري هاي الكوبري بيقول لك معمول من من الخرسانة - [00:18:58](#)

و فيه حديد اهي اليقين يكون في الغيبات ولذلك لا يتصور اليقين الا في الغيبات. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب وشنو وبالآخرة هم يوقنون الغيب. يقول لك الجنة - [00:19:19](#)

لا تستيقظ صحيح في جنة فيها كده وكده ايه تقول اي فيها كده وكده. في نار كده وصراط وفي حشر وفي ميزان وفي قبر وفي الغيبات هذا من معنى الغيبات - [00:19:47](#)

طيب اه لليقين اعلام اليقين شنو اعلم تسمى اعلام اليقين اولى اعلام اليقين ترك المدح للخلق عند العطية ترك المدح للخلق عند العطية. لوزول الدات ما تمدحه ممكن تشكره لكن ما تمدحه - [00:20:05](#)

لانك تعلم انه لم يعطك بمحض ارادته انما هو تسخير من عند الله الزوج المستيقن ده كان المنع والعطاء عند واحد وان لا تدم الخلق عند المنع التي ظلم الخلق اشنو - [00:20:39](#)

وقلة مخالطة الناس في العسرة مع انك انت ولا مشاكلك لكن انت برضو بتعطي نفسك خلوات تخلو بها بربك دفعك الى الى ذلك اليقين عشان كده قال ومن اعلام اليقين ان تترك مدح الخلق عند شنو - [00:20:59](#)

عند العطية اذا تريده عطية لا تتملّق احد العطاء الذي يريده الله لك سوف يأتيك ما تمنّع لا تظنّ ان مدحك الناس هو الذي اخرج لك شنو اخرج لك العطية - 00:21:23

وكذلك في الذنب يقول اه ومن اعلامه ايضا وهذا كلام ابن القيم يقول النظر الى الله في كل شيء النظر الى الله في شنو في كل شيء يا سلام انا قلت ليك السلف - 00:21:40

عندّهم تفكّر وعندّهم انتقال ينظرون الى كل شيء من حولهم بمنظار الآخرة يعني من اللطائف عبدالله بن مبارك شرب من زمزم ومام زمزم لما شرب له اسأل الله بشرى - 00:22:04

شربت قال شنو؟ اللهم من ظمأ يوم القيمة شرب زمزم حتى لا يظمأ يوم القيمة. نيته دعا الله. قال له يا الله بس سيد يوم القيمة اعطش ده فهم عالي - 00:22:35

اللهم من ظمأ يوم القيمة شو الفهم دا ؟ ابن الجوزي قال سكنت بغداد ويحلى البغداد وهسا ساكيننا هنا في امريكا الزوج بتاع امريكا اللي قاعد في لما المالكي الامريكي زاته الامريكي مش كان في واحد مسئول في اه برايم ولا اسمه؟ اي شوف عليك الله - 00:22:57

بعد ما اي والله العظيم. ابن الجوزي قال كنت اسكن بغداد فغلت الاسعار وذلك لانه قلت الاقوال وكان بعض الناس قد اصطبّر قوته من التجار وخذن الاقوال فلما ارتفعت الاسعار اخرجوا اقواهم - 00:23:33

ارباحا طائلة قال فوج في نفسي عند عطالة الناس ونومهم ان اقوم الليل واعبد الله فانه يوم غلاء الاسعار والحسنات يوم القيمة اربح وقع في نفسه كذا قال شوفهم دا بالله بالله دخل - 00:24:04

لمن شاف التجار عملوا كذا قال خلاص اي محله دي قاعدة عنده. لمن الناس يكونوا محتاجين. وانت يكون عندك سلعة. الناس كلهم محتاجين ليها انت بعدين تتفنن في شنو في السلعة - 00:24:27

الا ترى ان مقاتل خفت التسعيّر زمان لما كانوا برأوا ما كان بخفا التسعيّر يرفعوا زي ما بيرفعوا. لو قال لك المكالمة انت لا تنظر. تنضب ولا بتنتظر لكن حاسه خففة. لمن يكون الشيء نادر - 00:24:44

والناس كلهم يحتاجونه قال والناس الذين لم يدخلوا في ايام الرخاء هم الذين خسروا قال فرأيت والناس كمال ان اعبد الله. حتى اذا كنا يوم القيمة خرجت حسناطي فغلت. فربحت - 00:25:07

فهم عندّهم فهم عجيب خلاص يعني بینظروا الى الاشياء من هذا المنظر. النظر الى الله في كل شيء لانه عليه آآ جل وعلا قالنبيه صلي الله عليه وسلم ليس لك من الامر - 00:25:30

ليس لك من الامر شيء يا اخوانا في كلام؟ في دوري عنده من الامر شيء منه اللي بيقدر يتصرف في الكون ده ويأمر وينهى ويضع ويسير وفق ما يشتهي ويريد. من هو؟ - 00:25:46

الخلق اذا كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يقال له ليس لك من الامر شيء. ويقولون الصحابة هل لنا من الامر شيء؟ قل ان الامر كله لله ما في زول عنده حاجة - 00:26:04

الامر والتدبّر والتقدير والتصريف الامر كله لله جل وعلا قال والرجوع اليه في كل امر واليه يرجع الامر كله. اي حاجة تقول الله ما اراد الله ما ارد بص بيقول لك يا زول انت ما لك حصل لك كده كده. تقول له والله الله ما ارد - 00:26:19

واحد كان حج وقدموا اي حاجة قال له يا زول الوكالة البكاء ده الوكالة نفس الامر قدرنا في البعثة والعساكر دول خسروا في لمثير الاوقاف شالوا قوتهم وطلعوا الكعب قال له والله ما تدinya من حاجة ان احنا نطلع كده قام طوال شال - 00:26:44

ثم عرفوا ناس قدموا وطلعواهم كده الناس ذاتي يا اخي قول الله ما ارى. والله لو ربنا اراد ليك والله تمشي يا اخي يقول والله وطلعواوني في اخر لحظة انت الاوزون نجيب - 00:27:18

ما انت قلت قلنا والرجوع اليه في كل اسلوب في كل امر والاستعانت به في كل حال. ويريد بذلك عند حال الضعف تستعين به. وكذلك عند الرخاء تستعين به. تعرف على الله في الرخاء يعرفك في شنو - 00:27:46

ها في الشدة والرجوع اليه في كل شيء كما قال انس بن مالك رضي الله عنه كنا نسأل الله كل شيء. او الاستعانة به في كل حاجة. كما
نسأل الله - 00:28:05

كل شيء حتى عقال البعير والملح الملح المجاني دا لو دايما نقول يا الله سهيووا لنا يقال البعير ده حاجة بسيطة يقول يا الله سهله لنا
واذا قطعت تسع نعل احدنا سألنا الله ان يصلحه - 00:28:18

قال السير بتاع النعال كان ينقطع اول حاجة نقول يا الله سهل لي الموضوع ده. مش نعال لا يقول يا الله الواحد حسه كان يا الله انت
امر الله تدخلوه في اي حاجة - 00:28:38

های بتدخله في اي حاجة لانه اي حاجة ما بتبعض الا بشنو الا بتقديره والا بتوفيقه هو سبحانه طيب هذا معنى الكلام ابن عطاء الله
السكندری رحمة الله هو من علماء السلوك والتربية - 00:29:08

يتكلمون عن المقامات الایمانية وعن الاحوال وعن العبادات القلبية يقول رحمة الله على قدر قربهم اهل اليقين من التقوى ادركوا من
اليقين يعني على قدر قربك من التقوى تحصن من اليقين. قال - 00:29:31

ابن القيم شارحا لكلام ابن عطاء الله السكندری قال اصل التقوى مبادنة النهي ابن القيم شرح لطيف اصل التقوى مبادنة النهي. الاشياء
قال لك الله شنو كونه تب بعيد منا - 00:29:57

زيابنا يعني يكون بينك وبينه في حجر مسافة يعني. تبادنة المبادنة شفت كيف مبادنة شنو؟ النهي ومبادنة النهي تعني مبادنة النفس
مبادنة النهي قال لك يا اخي ما تعانين للبنات العريانات - 00:30:17

انت نفسك دي دائرة تعانين اصلا انت مش النهي تبادنت بمنو؟ من نفسك قال ابن القيم فعلى قدر مفارقتهم للنفس او بفارقتهم
للنفس وصلوا الى اليقين يعني انت لا تصل الى اليقين الا يمارس مفارقة شنو - 00:30:43

مفارة نفسك فاذا كلام ابن عطاء الله السكندری في محله وعنه كلام في اليقين ايضا لطيف ابن عطاء الله السكندری يقول رحمة
الله تعالى قال اذا اردت المعارف والعلوم الالهية - 00:31:10

اذا اردت شنو المعارف وشنو والعلوم الالهية اخرج من قلبك صور الشهوات طلعي من قلبك شنو صور الشهوات القروش النساء
المناصب اي صورة بها الناس. تلهيهم عن الحقائق قال اخرج من نفسك الصور شنو؟ الشهوات وكلاب الشبهات. فان الملائكة لا تدخل
بيت فيه - 00:31:34

ولا صورة صح ولا مو صح؟ الملائكة لا تدخل البيت فيه جنون كلب ولا صورة وكذلك المعارف الالهية لتدخل قلب فيه كلب ولا صورة
هناك اذا قلبك فيه شبهات وشك. دي كلاب جوة قلبك - 00:32:12

ما بتلقي عندي يقين نهائي ما بتصل لليقين اصلا. يا اخواننا اليقين معناه ما في شك صح اذا فشك في زول تكون عنده يقين وهو
شك؟ ممكن استقبل عنده يقين اصلا لا يعقل هذا. وكذلك الشهوات والتعلق بالاشياء يدل على عدم اليقين - 00:32:34

لو كنت مستيقنا لما تعلقت بشيء ولكنك تعلقك بالله جل وعلا وحده وهذا من اه الكلام اللطيف في المسألة. طيب يقول اه ابن القيم
اليقين ملاق القلب هذا اسلفنا بيملك القلب اليقين بيملك القلب. اذا قلبك يقين انت على درجة عالية - 00:32:55

وباليقين عرف الله وبالعقل عقل عن الله انت باليقين بتعريف الله. وبالعقل بفهم التكاليف. لو قال لك صلي بتعرف معنى صلي. لكن لو
في يوم يجون بيقولوا صلي اه لانه ما عاقل. طيب - 00:33:32

بدأ اه ابن القيم يتكلم عن اليقين والحضور وهذا خلاف عند السابقين الذي سبقه ابن القيم يتكلمون عن اليقين. اليقين لانك انت بس
بيكلموه والكلام ده انت بتقول بتكون متأكد منه انه حق بيقى يقين. الحضور - 00:33:53

يكون حاضر بقلبك وشأيف بعينك والحضور يطلق على حضور القلب ابن القيم بيقول شنو؟ الناس اختلفوا قالوا ايهما افضل؟ اليقين
ام الحضور طائفة قالت اليقين افضل وطائفة قالت الحضور افضل لان الحضور توطين - 00:34:20

واليقين خواطر لكن الصواب قال ابن القيم اليقين اخص بالمعرفة والحضور اخص بالارادة اليقين اخصه بشنو اليقين اصلا مع العلوم
والمعارف بيقول لك خبر بيقول لك خبر. انت الخبر دا يا تكون شنو - 00:34:43

مكذب يذكر شنو؟ مصدق. اذا صدقت وقوى صدقك بالخبر صار الخبر يقينا للأخبار والعلوم. اما الحضور بالارادة حضور القلب ولذلك قيل الحضور زياده في اليقين الحضور شنو؟ زياده في اليقين كما سوف نعرف. قال ابن القيم - 00:35:04

اليقين على ثلاثة درجات او على ثلاثة اوجه يقين خبر ويقين دلالة ويقين مشاهدة هذا صحيح يقين الخبر سكون القلب الى خبر المخبر وسبب اليقين عند الخبر وثوّل فيمن اخبر - 00:35:31

صح ولا ما صح؟ سبب يقينك في الخبر وثوّل بما شنو لمن اخبر؟ نفذوا انت عارفه زول صادق وقال لك كلام بقطع الشیخ الطوالی وبتستيقظ ابن القیم قال کلام عجیب خلاص - 00:35:56

والله ده کلام راقی قال شنو وده من اجمل ما كتب في المدارک قال بعض السلف رأیت الجنة والنار حقيقة رأیت شنو الجنة والنار شنو حقيقة قيل له وكيف ذاك - 00:36:16

قال رأیتهما بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيّني قال لو اني رأیت الجنة والنار ورآها النبي عليه الصلة والسلام ووصف لي الجنة والنار لصدقه اکثر من تصدق نفسي. قال لان عيني تزيغ وعيّنه لا تزغ - 00:36:43

قال جل وعلا ما زاغ البصل. بصل من بصره عليه الصلة والسلام وما طفى. شو الكلام ده كيف؟ قال فرؤيته لي افضل من رؤيتي لنفسي عشان كدا قال اي حاجة قال الرسول صلى الله عليه وسلم دی بس انا شدید شایفها حقيقی بس - 00:37:14

هذا يقين عالي جدا المشاهدة لكن ليس بالضروري ان تشاهد انت يعني حتى النبي عليه الصلة والسلام لم يخبر عن الجنة انما رآها. صح ورأى شنو قال اني اطلعت على النار فرأیت عامة من دخلها - 00:37:38

الا تشوّف انت لو جابوا لك وشفته ما حشوف احسن منه لانه شاب يا شباب انت لو شفته ما حيكون عندك ثبات فرؤيته اثبت من رؤيتك ولذلك ينبغي ان يصدق بغير تردد عليه الصلة والسلام. والله يا اخوانی ده کلام - 00:37:58

في قمة الرقي طيب اذا يقين ان الخبر هو سكون القلب الى خبر مخبر طيب اما يقين الدلالة لا يكون الا بعد اقامة شنو؟ الدليل ده يقين بتاع اسمه يقي شنو؟ يقين دلالة. مثلا - 00:38:19

قال لك ربنا جل وعلا اهم قضية في الدين شنو التوحيد صح اخبرهم بالتوحيد لكن من رحمته اقام البراهين والادلة على توحيده صح ولا ما صح؟ ما قال له وحدوه وانا واحد - 00:38:55

قال له انا واحد وانا واحد عشان عملت كده وعملت كده وعملت كده القرآن ده كله دلائل وبراهين التوحيد مثلا اديك مثال قل من رب السماوات والارض لله قل افتخدم من دونه اولیاء؟ لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا - 00:39:14

قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل يستوي هل تستوي الظلمات والنور؟ ام جعلوا لله شركاء خلقوه كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء - 00:39:45

شوف الادلة دي كيف فسالت اودية بقدرها يقول ابن القیم في غير المدارج انزل تكلم عن التوحيد وانتقل للكلام عن المشاهد من الادلة انزل من السماء ماء وسالت اودية بقدرها فاحتمل الزبد السهل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتعاغ حلية او متاع - 00:40:06

زبد مثل كذلك يضرب الله الحق والباطل حتى بدون امثلة على ان واحد يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقو ذبابا ولو اجتمعوا له - 00:40:32

وان يستفهم الذباب شيئا لا يستنخدوه منه ضعفاء المطلوب. قال ابن القیم في هذه كما انه انزل من السماء ماء والارض في احتمالها لماء السماء اودية وسيول كذلك ما انزل من الوحي في القلوب بعضهم اودية - 00:40:47

تحتمل العلم النافع وبعضاهم زبد. لذلك قال كذلك يضرب الله الحق والباطل شوف الكلام دا كيف وبالتالي كلنا يقين خبر شنو؟ ويقين مشاهدة احد السلف واسمها عامر ابن عبد قيس - 00:41:07

قال لو كشف لي الغطاء اكتشفنا عنك شنو لو كشف لي الغطاء فتحوا لي قال ما ازدلت يقينا. ما بيزداد لماذا لانه اصلا شنو لانه اصله مستيقظ لو كشف لي الغطاء ما ازدلت شنو - 00:41:36

انا ما حستيقن لانه اصلا انا شنو مستيقظ لانه لمجرد ان اخبره النبي عليه الصلاة والسلام هو كانه رأى هو بس. بل رأى افضل من رؤيته هو وكما اسلفنا في هذا - [00:42:06](#)

الكلام قبل ان ندخل الى كلام الheroi صاحب المنازل هذا كله مقدمة ابن القيم الازان كم هو تمانية الا خمسة خمسة. قال شوف ابن القيم قال شنو قال في يقين وفي علم - [00:42:22](#)

مش علم اليقين لا يقين. وفي زول بيتعلم علم نظري يقرأ فيما مستيقظ قال اليقين يحمل على الاهوال وعلى ركوب الاخطار اليقين [يأمر بالتقدم دائمًا اليقين](#) [يأمر بشنو شف اي زول بيتقدم ده معناه شنو](#) - [00:42:49](#)

عندك حتى في باطنك لو عنده باطل وتقديم فيه باطله ده عنده يقين في باطل عنده يقين اليقين يحمل على على الاهوال وعلى ركوب الاخطار ويحمل على التقدم دائمًا. قال ابن القيم اذا لم يكن معه علم - [00:43:18](#)

شرعى حمل على المعاقب والمهالك. صحيح. بدون علم شرعى يخليك تطبيق على رقبتك. تبقى متهور. تموت في محل الصورة تقتل رقبتك بس والعلم [يأمر بالتأخر والاحجام العلم](#) [يأمر بذنب اظن كل ما يجري كثير](#) - [00:43:40](#)

كل يوم يتعامل مع الامور بشيء من شنو من التروي والحدر والحبطة وكذا. العلم [يأمر بالتأخر والاحجام](#). فان لم يكن مع العلم يقين [اقعد صاحبه عن المغامن والمكاسب وقد يفوز](#) - [00:44:04](#)

باللذات كله كل جسور او كل جسور صح ولا مو صح وكل مغامر ومن يتهيب صعود الجبال يعيش ابدا الدهر بين اسلوب بين الحفرة [فاليقين يحتاج الى علم حتى لا تهلك](#) - [00:44:23](#)

والعلم يحتاج الى يقين حتى لا يقعدك عن المكاسب وعن المغامن طيب يقول صاحب المنازل الheroi اليقين مركب الاخذ في هذا [الطريق اليقين مركب الاخذ في هذا الطريق](#) يقول ابن القيم - [00:44:42](#)

اليقين معنى هذا الكلام مركب يحمل السائل الى الله. فالسائل الى الله اذا لم يركب فوق [باليقين لا يصل ولا يتحرك وقديما قلنا في دروسنا](#) ان ابن القيم قال اذا كان اليقين مركب - [00:45:13](#)

فان الرجاء شراع سيدنا الرجاء اشنو شراع الشراع هو الذي يحرك المركب. لولا رجاؤك فيما عند الله لما تحركته وهنا يقول لماذا؟ قال ودي قاعدة في السلوك وال التربية. والله ده كلام لطيف لطيف جدا. قال - [00:45:35](#)

شرح ابن القيم العلم ما استعملك واليقين ما حملك العلم مسلوب ما استعملت علم ما خلاك تعمل ما استعملك وخلاك يتحرك ده ما يعجب ذاته واليقين ما حملك لذلك كل من يقوم الليل - [00:45:59](#)

يقوم لانه متأكد مستيقن انه ينادي الله ويتأكد ان الله قد نزل في هذه الساعة في الثالث الاخير من الليل. لذلك هنالك يقين هذا [اليقين هو الذي يحملك ويدفعك الheroi](#) - [00:46:22](#)

بعد ذلك داشنو هو غاية درجات العامة عنده العادة هم اهل العبادة والخاصة اهل الفكر هذا كلام من هنا يقول وهذا تقرير للصورة. يقول الheroi ان اليقين نهاية منازل العامة. يعني الزوج بعد ما يتعب شديد بيصل اليقين. وبداية خطوات الخاصة - [00:46:44](#)

ابن القيم يختلف معه في هذه المسألة يقول اليقين وصف به الائمة في الدين. فكيف يكون المنازل العامة؟ وجعلنا منهم ائمة يهدون. [بامر لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون بل ومن منازل خاصة خاصة](#) - [00:47:17](#)

طيب الheroi يقول هو على ثلاث درجات وهي درجات سهلة معروفة لكم يعرفها. علم اليقين وعين اليقين وشنو؟ وحق اليقين ابن القيم اختصر هذا كله في مثال. سوف اذكره لك الان ليتضارع الكلام. قال - [00:47:39](#)

علم اليقين قبول ما ظهر من الحق. ده كلام الheroi. قبول ما ظهر من شنو من الحق العبارة حمالة حمالة اوجه حملها ابن القيم خير [محمل فعلا الرجال الكمل](#) وان سمعت قيل يتحمل التأويل فاحمله خير محمل فعل الرجال الكمل - [00:48:05](#)

قال ما ظهر لنا من الله اوامره ونواهيه. صح وشرعه ورسله وكتبه قبول ما ظهر من الحق ان تقبل امره وان تقبل نهيه وان تقبل [الاخبار التي جاء بها](#) وان تقبل الاوامر وان تقبل النواهي [بان تجتنب](#) - [00:48:34](#)

وان تقبل الشرع [بان تذعن](#) وان تقبل الدين [بان تسلم](#). هذا قبول شنو قبول ما ظهر من شنو؟ ها من شنو من الحق وقبول ما غاب

الحق وربنا عنده اشياء غيبيات الدار الاخرة غيب. ده اسمه قبول ما ما شنو ما غاب فقبول ما ظهر بالاذعان والتسليم للربوبية وبرق العبودية وقبول ما غاب من الحق امر المعاد الجنة والنار والحشر والصراط والميزان والحساب وقبل ذلك تشقق السماء وانفطارها وانتشار الكواكب - 00:49:28

في الجبال وطي العالم كل ذلك شنو؟ حتى لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن قوله جل وعلا يوم تبدل الارض غير الارض؟ قال وain الخلق قيل وain الخلق؟ قال في الظلمة دون الصراط - 00:50:06

بس يعلم الله بقى يعلم الله. فهنا قال اه شنو قبول مزنوق للحق والوقوف على ما قام بالحق الheroic ده كلام الheroic يا اخوان. الheroic قال شنو علم اليقين قبول ما ظهر - 00:50:26

من الحق وقبول ما غاب للحق وشنو والوقوف مش كده؟ العبارة الوقوف على ما قام شنو وقد قام بالحق اسماؤه وصفاته وانت تقف عليها مسلما مثبنا غير منكر لا معطل ولا - 00:50:54

الجهمية قالوا الجهمية اتباع جهمي بن منو صفوان قالوا لهم وكلم الله موسى تكليما. قالوا ان الله لا يتكلم واثبتنا له الكلام اثبتنا له اللسان واثبتنا له الحب ولا يلزم البشر يتكلمون كذلك لكن الله يتكلم الكلام الذي شنو؟ يليق بجلاله جل وعلا فانكره وجحدوها -

00:51:17

وغولاتهم كفراهم السلف انكروا حتى الاسماء قالوا لان الاسماء فيها معان وصفات. الرحيم برحمة. والرحمة تقتضي العطف الشديد والعاطفة الشديدة. هذه رحمة المخلوق فيها عاطفة وحنان شديد. اما رحمة الخالق رحمة عزة وحكمة وقوة جل وعلا على الوجه الذي يليق به - 00:51:48

وبالتالي قبول ما جاء من الحق وقبول ما غاب للحق والوقوف على ما قام شنو بالحق على ما قام بالحق من اسماء وشنو وصفات ابن القيم يرى ان المشرك في توحيد القصد والارادة عبادة غير الله افضل من الممكن للاسماء والصفات - 00:52:13

ليه؟ لان المنكر الاسماء والصفات ملحد اما المؤمن المشرك فيه ايمان. يعرف الله واحد والله يثبت لله. لكنه يلجا الى شنو الى غيره وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - 00:52:40

ابن القيم قال شنو؟ قال الجاحد للذات يقول لان اؤمن بالله ولكنه لا يسمع بالجهمية ولا يبصر ولا يتكلم ولا يرضي ولا يغضب ولا يفعل شيء وليس داخل العالم ولا خارجه. لا متصلة بالعالم ولا منفصلة. ولا مجانية ولا مجاورة ولا مبادنة. لا فوق - 00:53:01

عرش ولا تحت العرش لا خلفه ولا امامه قال ابن القيم احسنوا وصف العدم احسن وصفة شنو الكلام ده كله معناه شنو العدم ما في شيء. احسن وشنو وهذا درب من دروب اه الاشتراك - 00:53:26

خلاصة كلام الheroic في علم اليقين انه ان علم اليقين بالامر والنهي وشنو والاسماء والتوجيد والمعاد والاخرة علم اليقين بيكون في شنو علم الأمر هو شنو؟ اللغة الشرعية الحال الحرام الله قال الرسول قال ده صح وده غلط ده كله - 00:53:47

الفقه ده كله اسمه شنو علم الامر والسوء والنهي تكون على يقين بأنه اي حاجة قالوا لك صح. ده علم اليقين وتكون عندك انه يقين في الاسماء والصفات والتوجيد. اي حاجة الله قال له ليه؟ قال لك انا كده تقول اهو كده - 00:54:16

الوقوف على ما قال بالحق ويكون عندك علم يقين في شنو في الميعاد في امر شنو الاخرة الدرجة الثانية عين اليقين وهو المفني بالاستدلال عن الاستدلال المفني ده كلام محرم بالاستغلال عن شنو - 00:54:33

بالاستدلال عن شنو بمعنى اسمه الذي وصل الى درجة المعاينة عين اليقين لا يحتاج الى دليل كويس؟ واحد قلت له شفت سد مروي مشى ورق وشف. هو بيعاين تقول له ده كده وكده وكده. يقول لك كده وكده شلون انا ما شايفه - 00:54:59

ما خلاص تاني لا يحتاج الى من يدله بعد ان يرى لا يحتاج الى من يدله. هو المفني بالاستدلال لانه ادرك الدليل بشنو ها للمشاهدة فلا يحتاج الى دليل عشان كده قال لك وليس يصح في الازهان شيء اذا احتاج النهار الى شنو؟ الى دليل. طيب - 00:55:26

قال الفرق بين علم اليقين وعين اليقين الفرق بين الخبر والمعاينة واحد سمع واحد شنو ده الفريق قال ابن القيم وده المثل بقى قد

ضربت لك مثلا لعلم اليقين وعين اليقين وشنو - 00:55:50

وحق اليقين ضربت لك مثلا بماذا؟ بمن وصف لك عسلا واحد قال لك العسل ده سمح وكده وكده لانه زور صادق وانت اخذت
كلامه شنو حقيقة علمي يقين. جاب ليك العسل - 00:56:12

بعينك ده اسمه شنو؟ عن اليقين. لحسته ودقته. ده حق اليقين وقد ترى بعينك وقد وصلت بذلك شنو اين اليقين؟ ولكنك لم تصل
شنو حق اليقين مثلا الجنة والنار علم اليقين - 00:56:32

وين الكتاب والسنّة الرسول قال لك الجنة كده وربنا قال لك كده. فيها انها من ماء غير اس. انها من لبن لم يتغير طعمه. الرسول
صلى الله عليه وسلم قال انها الجنة تجري بغير اخدود - 00:57:00

يعني انها دي كلها جوا الجنة وما في شب تحت الوطن ماشي بيفك. من فوق الجنة. ما ما في شب قال ابن القيم في التوينة انها
من غير اخدود جرت سبحان ممسكها عن الفيضان - 00:57:15

انتبه لو تخيلتها هون مين اللي تحت الوطى لمن يفيض اذا الناس يرحلوا صح ولا ما صح؟ النيل ده ماشي جوة جوة شب لما نتملي لما
نزل بيتمدوا الخراطيس بالبابور يجرروا شنو - 00:57:33

لمن يفيض الخط شوال ورد النيل ده شف عمه ده كله نتایج. لو سأله خدته بيفك ما تتخيلوا في الدنيا دي كده الجنة انها الدنيا لا
علاقة لها في السعة وفي العظم بانها بالجنة لانه قال اذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا - 00:57:51

علم اليقين ان تسمع هذا عين اليقين يوم القيمة ان ترى القيمة ربنا بيوريهم قبل ما يدخلون. قال تعالى واذلت الجنة للمتقين
وبرزت الجحيم معناه دخل ولا لسه ما دخلوا - 00:58:24

دخلوا اللسة. هم لو كانوا قالوا ما كان بربزت كان دخلوهم وبرزت ان اظهرت واظهرت الجحيم للغاوين. بعد بقى الموضوع شنو؟ علم
ولا عين اين اليقين؟ المجرم لما يدخلوه جوة ده الكون حق اليقين - 00:58:43

والمؤمن بعد ما يخش الجنة ويكون حق اليقين هذا هو المثال الذي ضربه آآ العلامة آآ ابن القيم رحمه الله تعالى. الدرجة الاخرية
درجة حق اليقين. قال وهو اسفار صبح الكشف - 00:59:03

ثم الخلاص من كلفة اليقين ثم الفناء في حق اليقين. طيب ابن القيم عنده هنا كلام لطيف جدا كوييس يقول رحمة الله هنالك امور لا
تشاهد بالعين لا تشاهد بالاسلوب بالعين مثل - 00:59:23

حقائق الایمان المتعلقة بالقلوب واعمالها حقائق الایمان يقول لك الحب قدر ما يقول لك الله ما قال والذين امنوا اشد حبا شنو؟ الحب
ده هل في زول بيشوفه قال اهل الایمان في اعمال القلوب - 00:59:48

من الحب وصلوا درجة عين اليقين ولو لم يروا ولو لهم شنو؟ وكيف وصلوا؟ وصلوا بأخبار النبي صلى الله عليه وسلم شنو؟ لهم. اما
في امور المعاد لا يصل الانسان الى عين اليقين الا بالرؤيا - 01:00:14

الجنة والنار كلنا في شنو؟ في عين شنو؟ في علم اليقين كلنا في شنو الرسل في شنو؟ اين اليقين وحق اليقين؟ لانه الرسل
دخلوا والرسل شافوا في امر المعاد - 01:00:36

رؤيه الله وسماع كلامي على الحقيقة فحفظ المؤمن منه في هذه الدار علم اليقين. وحق اليقين يتأخر الى وقت اللقاء هذا كلام من
ابن القيم هو يشرح اسفار صبح الكشف - 01:00:58

يعني اصلا لا يمكن نقول يا اخوانا الان انا فرأيت الله ده باطل ده لا يكون لانه قال في كتابه لما قال موسى ارني انظر اليك. قال
قال شنو؟ قال انك لن تراني - 01:01:19

فان استقر مكانه سوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دك وخر موسى. صعقا. فما في زول بقول انا كشف او شفت الجنة ولا
شفت النار امور المعاد جميعنا فيها فشنو - 01:01:35

في علم اليقين اما في امور القلب الاخلاص والنية والارادة لا يزال الانسان يجاهد نفسه حتى يصل الى درجة شنو الى درجة علم
اليقين وحق اليقين بان يذوق حلاوة هل في زمن ممكن يذوق حلاوة الایمان - 01:01:55

ه؟ هاي ممكن. هذا وارد. قال ثم الخلاص من كلفة اليقين الكلام ده امرك الاتي شرحك الاتي باختصار الانسان يحاول ان يكون مستيقنا يتحمل في ذلك كثير من الانشغال يشغل بفكرة وقلبه كثيرا ليكون شنو - [01:02:10](#)

مستيقنا فاذا وصل الى درجة اليقين اسمعوا الكلام دا وصار اليقين عنده سجية لما يستحضر اليقين لا يحتاج الى تكلف يأته اليقين بغير شنو؟ تكلف لان اليقين صار جزءا من شنو - [01:02:38](#)

جزءا من تكوينه صار اليقين له سجية. لذلك لا يتتكلف آآ اليقين قال اه ثم الخلاص من كلفة اه اليقين ثم الفناء في جنوب في حق اليقين. الفناء في حق اليقين - [01:02:55](#)

ممکن ان يشرح بكلام بسيط. ابن القيم قال شنو قال المهوی يرى ان الفناء في حق اليقين الفناء في الريوبویة الفناء في شنو اشنو؟ يعني شنو الفناء في الريوبویة؟ ان ترى اسمع هذا الكلام جيد. ان ترى كل شيء بامر الله - [01:03:21](#)

تمام اللي بينزل المطر اللي يیسوي كله الله انقطاعك ويقينك بهذا لا ينفعك ما لم يكن مع هذا اليقين شنو؟ عمل. ابن القيم يرى ان اجل الفناء الفناء في الالوهية - [01:03:49](#)

التفاني في العبادة هذا الذي ينفعك ويراد منك ان تتفكر في الريوبویة وعظمة الله لتعبده. فلو انك تفکرت وحصل منك اقرار بعظمته. لكنك لن ترکع له رکعة ولم تسجد له سجدة ولم تذكره بلسانك ولم تعظمه - [01:04:06](#)

ولم ولم تكن طائعا له اينفعك هذا التفکر وهذا الاقرار ما ينفعك لذلك يرى ابن القيم ان الفناء في حق اليقين هو ان تتفانى بحق اليقين في العبودية الحقة لله - [01:04:28](#)

وقال ممکن العبد في الدنيا يحس ببعض امور الآخرة يقينا وليس عيانا وضرب مثال قال عمیر بن الحمام القى التمرة قال انها لحياة طويلة حتى اکمل نصف التمرة وقاتل وقتل - [01:04:45](#)

قال عمیر بن الحمام يکمل نصف التمرة في الجنة انس بن النضر قال واهما اني لاجد ريح الجنة دون احد. الجنة عند الله وهو في في في المدينة جنب الجبل. قال انا سالبي ریحة الجنة - [01:05:07](#)

لانه وصل درجة من شنو من اليقين هذا کشف ممکن هو ان القلب يا اخواننا حتى الزوج قال لك لو انت مسلا خدت زول في بالك وبتحبوا الشدید ويفک لفوق کتير. ممکن تسمع وبيتكلم معك - [01:05:28](#)

كان بيتكلم معی وممکن تحس انه الزوج ده شنو ها؟ بر في ناس بیسمعوا الاصوات ده سماع نفساني من کثرة انشغالك به صرت کأنك ترى بعض المحسوسات المتعلقة به بیحصل ما بیحصل - [01:05:45](#)

يعني زول مرات يكون مسلا ابوه مات يكون متعلق بموضوع شدید. مرات بسمع كانه مش نایم. ما في النوم صاحي بیسمع كانه شنو ابوه يقرقر في شنو کأنه ابوه بيتكلم مع ابوه - [01:06:08](#)

لانه صوت ابوه مأله بالنسبة له شدید. كانه بيتكلم هذا الاحساس وصل اليه بکثرة الاستغراق في في المسألة. ومن استغرق في امر الجنة کأنه يجد شنو کأنه لاجد ريح الجنة دون شنو؟ دون احد - [01:06:25](#)

هذا معنی اه حق اليقين والفناء في حق اليقين. تكون بذلك قد وصلنا الى نهاية منزلك اليقين وغدا الدرس القادم ان شاء الله الاثنين القادم عن منزلة الانس بالله. بارک الله فيکم وجزاکم الله خيرا - [01:06:47](#)

والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [01:07:10](#)